

معوقات تطوير التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. مفناح صالح أبوغاليمة*

د. أحمد يوسف العبيدي**

د. منصور محمد الفرجاني***

المخلص:

يواجه التعليم المحاسبي بالدول النامية بشكل عام، وليبيا بشكل خاص العديد من التحديات والمشكلات. ومن بين مظاهر تلك التحديات والمشكلات القصور في جودة مخرجات التعليم المحاسبي في ليبيا، ومدى ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل والتنمية الاقتصادية في ليبيا، الأمر الذي يستوجب دراسة هذه المسألة، وتشخيصها للوصول إلى الآليات والأدوات اللازمة لمواجهتها. وتسعى هذه الدراسة للوقوف على معرفة أهم المعوقات التي تساهم في عرقلة تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا، لكي يفي بمتطلبات سوق العمل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تطوير إستبانه لتجميع وجهات نظر أساتذة المحاسبة بالجامعات الليبية، حول أهم تلك المعوقات. وقد بينت نتائج الاختبارات الأحصائية المتقدمة مثل اختبار t وتحليل التباين الأحادي ANOVA المستخدمة في هذه الدراسة، أن القضايا المرتبطة بضعف استخدام الوسائل التقنية، وعدم وجود المكتبة العلمية الجيدة، وغياب التعاون المستمر بين الأكاديميين والمهنيين كانت من أهم المعوقات التعليمية التي أدت إلى القصور في جودة مخرجات التعليم المحاسبي في ليبيا، كما أن المكانة المتواضعة لمهنة المحاسبة في ليبيا، ونذرة المعايير المحاسبية

*- أستاذ محاضر كلية الإقتصاد والتجارة قسم المحاسبة جامعة المرقب.

** - أستاذ مشارك كلية الإقتصاد والتجارة قسم المحاسبة جامعة طبرق.

***- أستاذ محاضر كلية الإقتصاد والتجارة قسم المحاسبة جامعة المرقب.

المحلية، وغياب الجمعيات المحاسبية المهنية كانت من بين المعوقات المهنية التي ساهمت في تدني مستوى التعليم المحاسبي في ليبيا. وقد أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن عدم وجود سوق مالي نشط، وتدني مستوى التعليم العام بالدولة، والقصور في الأهتمام باستخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية كانت من بين المعوقات الثقافية والاقتصادية التي ساهمت في تعثر تطوير التعليم المحاسبي. وأوصت الدراسة بضرورة تقديم الدعم المادي الكافي لتوفير الامكانيات الملائمة لمؤسسات التعليم المحاسبي في ليبيا، والاهتمام بأعضاء هيئة التدريس، وتوفير الحوافز المادية، وحثهم على الانخراط في البرامج التدريبية والأنشطة البحثية المستمرة، بالإضافة إلى متابعة وتقييم أداء ما يكفون به من أنشطة وأعمال. كما أوصت الدراسة على ضرورة الاهتمام بتطوير المناهج المحاسبية بما يتناسب وطبيعة البيئة الليبية، والإستفادة من التجارب السابقة للدول التي تتشابه خصائصها وخصائص البيئة الليبية، بالإضافة إلى تضمين المناهج والمقررات الدراسية الموضوعات الحديثة التي تتناسب والتغيرات المستمرة المرتبطة بالاقتصاد والأسواق المالية المحلية والدولية.

المقدمة:

يمثل التعليم الجامعي ركيزة أساسية في تلبية احتياجات التنمية الشاملة، وسوق العمل بشكل عام، سواء في المجال الاقتصادي أو الاجتماعي، أو حتى في المجال السياسي والأمني. ويتجسد دوره في خلق قوى عاملة مدربة قادرة على التواصل مع العالم والتعامل مع مستجداته بفاعلية واقتدار، ولذلك كان التعليم محطة نقد يشترك فيها الخبراء من أصحاب الرؤى المختلفة بغية تطويره، وضمان سلامة مخرجاته. ولم تتوان أغلب الدول في دق ناقوس الخطر، واتخذت من إصلاح التعليم مشروعاً وطنياً لها. والتعليم المحاسبي ليس استثناء من هذه القاعدة، بل إن مخرجاته تلعب دوراً حيوياً في مختلف مناحي الحياة، وذلك نتيجة لارتباطه الوثيق بممارسة

مهنة المحاسبة التي تمارس في كافة المؤسسات سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية، حكومية أو خاصة. لذا فقد أوصى الكثير من الباحث (Khasharmeh, 1995; Lange, Jackling, & Gut, 2006; Lin, 2008; Needles, 2010) وكذلك المؤسسات المهنية المختلفة مثل الجمعيات الأمريكية والاسترالية والبريطانية للمحاسبين (AAA, 1986; AICPA, 1999; CPA, 1996) بضرورة الاهتمام ببرامج التعليم المحاسبي وإصلاحه، لتتناسب مخرجاته مع ما تتطلبه التطورات الاقتصادية، والتغيرات البيئية والتكنولوجية، والعولمة التي يشهدها عالم اليوم. إلا أنه يلاحظ أن جل ذلك الاهتمام ببرامج التعليم المحاسبي وتأثيراته على أنظمة ومهن المحاسبة المختلفة كان بالدول المتقدمة بشكل عام والدول الغربية بشكل خاص (Ahmad & Gao, 2004; Armitage, 2008; Dima, 2003). وحيث أن الدول النامية ليست بمعزل عن التطورات التي يشهدها العالم، فإنه يجب عليها أيضاً أن تسعى جاهدة لتطوير أنظمتها المحاسبية والتعليمية لكي تواكب ما يحدث حولها من تطورات. وفي هذا الإطار يرى كل من (Abdolmohammadi, 1988; Ahmad & Gao, 2004; Scott, 1970) أن أي محاولة لتحسين مهنة المحاسبة في الدول النامية يفترض أن تبدأ بتطوير كليات المحاسبة وبرامج التعليم المحاسبي الموجودة بها، كما يجب مراعاة العوامل الثقافية والاجتماعية والسياسية والقانونية والظروف الاقتصادية لتلك الدول عند القيام بعمليات إعادة الإصلاح والتطوير والبناء لبرامج التعليم المحاسبي والسياسات والمعايير اللازمة لمهنة المحاسبة (Boyce, 2004; Briston, 1978; Hove, 1986; Yapa, 2000). فكل دولة لها خصوصيتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وبالتالي احتياجاتها من المحاسبة تختلف من دولة

لأخرى تبعاً لذلك، حيث أن هذه الدول أدرى باحتياجاتها أكثر حتى من المؤسسات الدولية المعروفة مثل لجنة معايير المحاسبة الدولية، والجمعية الأمريكية للمحاسبة. كما تواجه مخرجات التعليم المحاسبي عدة انتقادات سواء في الدول النامية أو المتقدمة (Watson, Apostolou, Hassell, & Webber, 2003)، وتزايد بشكل خاص بالدول النامية (Dima, 2003; Lin, Xiong, & Liu, 2005; Watson, et al., 2003). إن هذا القصور في التعليم المحاسبي ينعكس سلباً على جودة مخرجاته التي ستصبح غير قادرة على الإيفاء بمتطلبات سوق العمل. كما أشار كثير من الباحثين إلى أن التعليم المحاسبي في الدول النامية لا يُزود المحاسبين بالمهارات الضرورية، والمناسبة للتعاطي مع خصوصية تلك الدول (Dima, 2003؛ الطيب، 2012). وبالتالي فإن التحديات التي تواجه هذه الدول تكمن في الحاجة إلى بناء نظام تعليم محاسبي قادر على تخريج كوادر مهنية ذات مهارات عالية، قادرة على ممارسة المهنة والابداع فيها، للمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية (Dima, 2003؛ الكيلاني، 2000).

مشكلة البحث:

يواجه التعليم المحاسبي بالدول النامية بشكل عام، وليبيا بشكل خاص العديد من التحديات والمشكلات، مما يستوجب ضرورة دراستها وتشخيصها للوصول إلى الآليات والادوات اللازمة لمواجهتها (Ayebofo, 2012; Babalola & Khasharmeh, 1995; Tiamiyu, 2012؛ أبو فارس، 2007؛ لربش & المقلّة، 2013)، ومن مظاهر هذه المعاناة القصور في توافق مخرجاته مع متطلبات سوق العمل والتغيرات الاقتصادية التي تحدث بتلك الدول (الجواشي، 2012؛ سمهود، 2013). إن مشكلة عدم ملاءمة مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات التنمية في هذه

الدول ليست وليدة اليوم، بل أشار إليها كثير من الباحثين منذ أكثر من ثلاثة أو أربعة عقود (e.g., Annisette, 2000; Briston, 1978; Hove, 1986; Khasharmeh, 1995; Kilani, 1988; Ndzinge & Briston, 1999; Perera, 1989)، حيث أُشير إلى عدة مسائل قد تكون سبباً في ذلك منها: أن المحاسبة لكي تخدم بيئتها يجب أن تكون وليدة هذه البيئة، في حين أن التعليم المحاسبي في معظم الدول النامية وهو الأساس في ممارسة المهنة قد انبثق أو استُسخ من التعليم المحاسبي في الدول الغربية، وخاصة النموذج البريطاني والنموذج الأمريكي (Ahmad & Gao, 2004; Dima, 2003). والتعليم المحاسبي في ليبيا ليس استثناءً، بل تنطبق عليه نفس الظروف، وقد وجهت له عدة انتقادات مفادها أنه غير قادر على إكساب الخريجين مهارات تمكنهم من ممارسة المهنة بفاعلية عند إتمالهم لمتطلبات حصولهم على درجة التخرج من الجامعة مثل مهارة تحليل المواقف، والتفكير المنطقي، والاتصال والتواصل مع الآخرين، وغيرها من المهارات (أبوفارس، 2007؛ الكيلاني، 2000؛ سمهود، 2013؛ مصلي، 2010).

ويتفق العديد من الباحثين على حقيقة أن عدم ملائمة التعليم المحاسبي في الدول النامية بشكل عام، وليبيا بشكل خاص يرجع لسببين: أولهما الاعتقاد السائد بأن نظام التعليم المحاسبي قد أُستُجلب منذ عقود من الغرب (Bakre, 2006; Dima, 2000; Khasharmeh, 1995; Kilani, 1988; Yapa, 2003)، فمثلاً في ليبيا أن النظام التعليم المحاسبي هو نظام غربي قديم شبه موحد في أغلب الجامعات الليبية (مع فروقات بسيطة) وهو مأخوذ من كلية الاقتصاد جامعة بنغازي باعتبارها أول كلية تم تأسيسها في مجال الإدارة والاعمال في ليبيا في عام 1957م. وحيث أن هذا التعليم المحاسبي الموصوف بالتعليم المحاسبي الغربي هو في الواقع تعليم محاسبي

قديم، وهنا يجب أن نركز على كلمة قديم، لأن هذه الدول التي أخذ منها هذا النظام سواء كانت أمريكا أو بريطانيا أو غيرها قد طورت هذا النظام وفقاً للتطور التكنولوجي والاقتصادي والاجتماعي الذي حدث بها. ويمكن القول أن مشكلة نظام التعليم المحاسبي الرئيسة في ليبيا لا تكمن في استنساخ أو استيراد أنظمة التعليم المحاسبي الغربية، بقدر ما هي تتعلق بتطويره بالتزامن مع التطورات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، إضافة إلى أن الحاجة إلى تطوير وتحسين التعليم المحاسبي في ليبيا هي ليست خاصة بالبيئة الليبية وحسب، بل هي حالة عامة تحتاجها الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، ولكن ربما الدول النامية مثل ليبيا بحاجة إلى ذلك أكثر من غيرها من الدول المتقدمة. أما السبب الثاني فيرجع للفجوة ما بين مدخلات ومخرجات نظام التعليم المحاسبي من جهة واحتياجات مهنة المحاسبة من جهة أخرى (American Accounting Association, 1986; Boyce, 2004; Celik & Ecer, 2009; Majzoub & Aga, 2015; Webb & Chaffer, 2016)، وفي هذا السياق أوصت كل من اللجنة المنبثقة عن جمعية المحاسبة الأمريكية (the Bedford Committee, 1986)، وكذلك معهد المحاسبين الإداريين الأمريكي على ضرورة زيادة الاهتمام بتطوير التعليم المحاسبي بالدول النامية ليوافق التطور التكنولوجي والاقتصادي، وفي باحتياجات سوق العمل (Albrecht & Sack, 2000).

وتأسيساً على ذلك فإنه يُعتقد أن المشكلة ليست فقط في أن نظام التعليم المحاسبي في ليبيا هو نظام غربي قديم لا يتلاءم مع البيئة الليبية وأنه يحتاج إلى تطوير وتحسين (Briston,1978; Hove,1986; Perera,1989; Willace,1989; Briston & Willace, 1990; Ndzinge & Briston,1999; أبو فارس، 2007؛ الكيلاني، 2000؛ لريش & المقلة، 2013؛ مصلي، 2010)، بل أتبثت الدراسات

السابقة المحلية (كما سيأتي لاحقاً) أن هناك أوجه قصور متعددة تكتنف نظام التعليم المحاسبي في ليبيا، منها على مستوى المناهج والمهارات والمعارف التي تتضمنها هذه المناهج (اشميلة & الطرلي، 2013؛ سمهود، 2013؛ مامي & ميرة، 2013)، وتحديثها، وتطويرها (لريش & المقلة، 2013؛ مصلي، 2010)، والتركيز على التلقين أكثر من التفكير والابداع، علاوة على غياب التدريب العملي خلال فترة الدراسة، وأوصت أغلب هذه الدراسات بضرورة تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا لكي يفي بمتطلبات سوق العمل (سمهود، 2013؛ لريش & المقلة، 2013؛ مامي & ميرة، 2013).

إذاً السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: طالما أن الكل يدرك أن هناك حاجة ملحة لتطوير التعليم المحاسبي في ليبيا، فلماذا لم يتم تطوير التعليم المحاسبي؟ بمعنى آخر، ما المعوقات التي تحول دون تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا؟ ولهذا فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحديد المعوقات التي تحول دون ذلك.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تطوير

التعليم المحاسبي في ليبيا.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: هناك معوقات تعليمية تحد من تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا.

الفرضية الثانية: هناك معوقات مهنية تحد من تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا.

الفرضية الثالثة: هناك معوقات ثقافية واقتصادية تحد من تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابات المشاركين حول المعوقات التي تحول دون تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا تعزى إلى المؤهل العلمي.

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابات المشاركين حول معوقات التي تحول دون تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا تعزى إلى سنوات الخبرة التدريسية.

أهمية الدراسة:

1- تتبع أهمية الدراسة من أهمية قطاع التعليم بصفة عامة والتعليم المحاسبي بصفة خاصة فهو أحد العناصر الخدمية الرئيسة التي تلعب دوراً في تقدم المجتمعات ورفقيها ورفاهيتها، ومن ثم فإن عملية دراسة سبل تفعيله وتطويره يعد بمثابة إنجاز لأهداف تلك المجتمعات وغاياتها.

2- تأتي هذه الدراسة تلبية للتوصيات المتكررة من قبل الباحثين سواء في البيئة المحلية الليبية أو في البيئة الدولية لتكثيف الجهود البحثية حول واقع التعليم المحاسبي في هذه الدول، وتبسيط الضوء على تشخيص مشاكله وخصوصيته (Bakre, 2006; Dima, 2003؛ اشmile & الطرلي، 2013؛ سمهود، 2013؛ لربش & المقلّة، 2013؛ مامي & ميرة، 2013).

3- إن الوقوف على أهم المعوقات التي تحد من تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا سيساهم في إتاحة الفرصة أمام القائمين على التعليم المحاسبي، وكذلك مهنة المحاسبة لإيجاد الطرق والسبل الملائمة لتحسينه وتطويره.

4- النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة ستقدم نتائج إضافية حديثة للأدب المحاسبي بشكل عام، والدراسات المرتبطة بمهنة المحاسبة بالدول النامية وليبيا بشكل خاص.

الدراسات السابقة:

يشكل قصور الأنظمة المحاسبية، وعدم ملاءمة السياسات والممارسات المحاسبية في أي دولة بشكل عام، والدول النامية بشكل خاص، أحد الأسباب الرئيسة

وراء عدم الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة بتلك الدول للوصول إلى أفضل معايير العيش الكريم. وحيث أن التعليم المحاسبي يعتبر أحد أهم الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الأنظمة والممارسات المحاسبية، لذا فإن أي قصور في مكوناته سينعكس سلباً على ممارسي مهنة المحاسبة، ومن ثم على المعلومات المحاسبية التي يحتاجها متخذو القرارات. ووفقاً لذلك فقد اهتم الباحث والمهنيون منذ عقود بدراسة قضايا التعليم المحاسبي والمشاكل المتعلقة به (American Accounting Association, 1986; Boyce, 2004). وقد تعددت وتباينت دوافع وأهداف البحوث والدراسات المرتبطة بالتعليم المحاسبي والقضايا والمواضيع التي تغطيها، فقد تناولت الدراسات السابقة التي تضمنتها بعض المراجعات الأدبية (مثل Apostolou, Watson, M.Hassell, & A.Webber, 2001; Rebele, et al., 1998a; Rebele, et al., 1998b; Watson, et al., 2003; Watson, Apostolou, Hassell, & Webber, 2007)، وكذلك العديد من تلك الدراسات التي أُجريت في الآونة الأخيرة (مثل Abdullah, Brink, Eller, & Gouldman, 2016; Babalola & Tiamiyu, 2012; Dellaportas, Kanapathippillai, Khan, & Leung, 2014; Mattar & Houry, 2014; Owen, 2013; Stone, Lightbody, & Whait, 2013)، العديد من المشاكل والقضايا المرتبطة بالتعليم المحاسبي بمعظم بلدان العالم النامية والمتقدمة على السواء. لقد اشتملت تلك المراجعات على نتائج أكثر من 700 دراسة تتعلق بالتعليم المحاسبي، وتناولت على سبيل المثال المشاكل المتعلقة بمحتويات وتقييم المناهج المحاسبية التي تدرس بالجامعات والمعاهد العليا (مثل Dellaportas, et al., 2014; Jackson & Durkee, 2008; Lin Mei, Fowler, & Hawkes, 2004; Stocks & Stoddard, 1992; Stout, Qi, Xie, & Liu, 2008؛ الفطيمي، 2010؛

عبدالجليل، 2012؛ مامي & ميرة، 2013)، المهارات والمعارف والقدرات التي يجب أن يتعلمها ويتحصل عليها خريجو المحاسبة (Gonzalez-Gonzalez, Montaña,) & Hassall, 2009; Kern, 2002; Lange, et al., 2006; Lin, et al., 2005; Maher, 1993; Stone, et al., 2013)، المعوقات والمشاكل التي تواجه التعليم المحاسبي (مثل Ahmad & Gao, 2004; Akathaporn, Novin, & Abdolmohammadi, 1993; Dima, 2003; Novin & Baker, 1990; Novin & Tucker, 1993; Romanus & Arowoshegbe, 2014; Scheiwe Radich, 1997 & سمهود، 2013؛ مصلي، 2010)، وسبل تطوير التعليم المحاسبي (مثل Akathaporn, et al., 1993; Dima, 2003; Paisey & Paisey, 1997 Tang, 2005؛ اشميلة & الطرلي، 2013؛ سمهود، 2013). لقد بينت معظم هذه الدراسات أن هناك قصوراً واضحاً في عناصر وبرامج التعليم المحاسبي، وأن هناك فجوة بينه وبين ما يتطلبه سوق العمل، وقد أوصت تلك الدراسات بضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث اللازمة للوقوف على أهم المعوقات والمشاكل التي تواجه التعليم المحاسبي، للمساهمة في تطوير وتحسين المناهج والمعارف والمهارات المحاسبية، وطرق التدريس والتدريب اللازمة لتعليم تلك المناهج والمعارف، ومن ثم تحسين جودة مخرجات التعليم المحاسبي.

إن استعراض كل المشاكل المتعلقة بالتعليم المحاسبي التي تناولتها الدراسات السابقة والمشار إليها أعلاه يحتاج إلى جهد ووقت كبيرين يقعان خارج مقدرة باحثي هذه الدراسة، لذا فإن هذا الجزء من الدراسة سوف يستعرض الدراسات السابقة المرتبطة بدراسة المعوقات التي تواجه التعليم المحاسبي بالأدب المحاسبي بشكل عام، ثم يلي ذلك استعراض لبعض الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة التعليم المحاسبي

في ليبيا، وذلك للوصول إلى بعض النتائج التي سيعتمد عليها في تحقيق أهداف هذه الدراسة.

لقد بينت نتائج الدراسات السابقة بالأدب المحاسبي أن هناك العديد من المعوقات التي كان لها الأثر البالغ في عرقلة عملية تطوير التعليم المحاسبي. دراسة كل من Novin & Baker (1990) والتي استجوبت 80 مشاركاً توفرت لديهم الخبرة والدراية الكافية عن ممارسة مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي بالدول النامية أوردت عدة معوقات يُعتقد أنها كانت وراء عدم تطور التعليم المحاسبي في تلك الدول، ولخصت الدراسة تلك المعوقات في:

- أولاً المعوقات التعليمية (عدم التأهيل المناسب لمعلمي المحاسبة، وضآلة العائد المادي الممنوح لهم، قدم المناهج المحاسبية، وقلة الكتب المنهجية المحلية).
- ثانياً: المعوقات المهنية (توضع مكانة مهنة المحاسبة، وعدم إدراك دورها من قبل مجتمعاتها، عدم ملاءمة مهنة المحاسبة للبيئة التي تعمل بها، وضعف الطلب على المعلومات التي تنتجها).
- ثالثاً: المعوقات الثقافية والاقتصادية (القيود السياسية والثقافية والدينية، وتدني مستوى التعليم والاقتصاد وبيئة الأعمال بصفة عامة، وضعف تمويل برامج تطوير المحاسبة).

- دراسة (Akathaporn, et al., 1993) تناولت المشاكل والمعوقات التي تقف حجر عثرة في طريق تطوير برنامج التعليم المحاسبي في تايلاند، وتضمنت هذه الدراسة عينة من أساتذة المحاسبة والمحاسبين الحكوميين، والمحاسبين العاملين في القطاع الخاص، وقد بينت نتائج الدراسة أن أهم المشاكل التي تواجه التعليم المحاسبي في تايلاند تتمثل في ضعف كفاءة أساتذة المحاسبة، وقدم الكتب والمناهج المحاسبية

المحلية، بالإضافة إلى عدم إدراك المجتمع التايلاندي لأهمية المحاسبين ومهنة المحاسبة. وأرجعت الدراسة ضعف كفاءة الأساتذة إلى انخفاض مرتباتهم، مقارنة بما يتحصل عليه المحاسبون المشتغلون بمهنة المحاسبة، والمحاسبون العاملون بالقطاعات الأخرى.

- دراسة (Khasharmeh, 1995) كان أحد أهدافها الرئيسية دراسة حالة التعليم المحاسبي بالمملكة الأردنية، وقد كانت بعض نتائجها تشير إلى ضعف كليات المحاسبة نتيجة للأجور المنخفضة لأساتذة المحاسبة، وهذا ماجعل الكثيرين من الأساتذة يلجأ للتعاون أو العمل بأمكان أخرى غير كلياتهم العاملين بها لتحسين أوضاعهم المعيشية، الأمر الذي ساهم في تخفيض الوقت المخصص لمراجعة الطلاب، وانخفاض معدلات المشاركة في تطوير وتحديث المناهج والمقررات المحاسبية، وحضور المؤتمرات العلمية، وإقامة ورش العمل والندوات والاجتماعات المرتبطة بالتعليم المحاسبي. كما بينت نتائج الدراسة أيضاً نذرة الكتب المحاسبية المحلية نتيجة قلة الإمكانيات والموارد اللازمة للكليات الجامعية، والأجور المناسبة للأساتذة. كما بينت أن هناك ضعفاً شديداً في البنية التحتية للجامعات مثل عدم توفر التكنولوجيا ومتطلباتها، وضعف كفاءة الاساتذة، وكثرة الطلبة بالمجموعة الواحدة، بالإضافة إلى هيمنة الطابع الأمريكي على مناهج ومفردات المقررات المحاسبية الأردنية دون النظر إلى طبيعة وخصائص البيئة الأردنية. أوصت الدراسة بأن تقوم المؤسسات العلمية بتطوير المناهج المحاسبية، ودعم المنشورات المختلفة من المجالات والمراجع، والكتب المحاسبية المحلية، وعمليات الترجمة إلى اللغة العربية، والاستفادة من التطوير الحاصل بالدول المتقدمة مع الأخذ في الاعتبار خصائص بيئة المجتمع الأردني، بالإضافة إلى إعادة النظر في الأجور الممنوحة للأساتذة، ودعمهم المادي

للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية المرتبطة بالتعليم المحاسبي بشكل خاص ومنه المحاسبة بشكل عام.

- دراسة (Yapa, 2000) اهتمت بمراجعة تطورات الشراكة والتعاون ما بين مؤسسات التعليم المحاسبي الجامعي ومهنة المحاسبة في سيرلانكا خلال العقود الأربعة الماضية، وقد بينت نتائجها أن هناك قصوراً واضحاً في التعاون ما بين المؤسسات المسؤولة عن التعليم المحاسبي بسيرلانكا ومهنة المحاسبة فيها، فقد كان أساتذة المحاسبة غير ممثلين بالكثير من المؤسسات المهنية المختلفة المهتمة بتطوير المناهج والمقررات المحاسبية أو أية مظاهر أخرى خاصة بالتعليم المحاسبي. كما بينت نتائج الدراسة تجاهل المؤثرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية بالمجتمع السيرلانكي في تصميم وتطوير أنظمة التدريب والتأهيل المحاسبي. وأوصت هذه الدراسة بضرورة تعاون المؤسسات العلمية والمهنية المختلفة بهدف تأهيل محاسبين قادرين على العمل بكفاءة وفعالية للمساهمة في عملية تطوير البلاد.

- دراسة (Bampton & Cowton, 2002) بحثت تدريس أقسام المحاسبة بالجامعات البريطانية للأخلاق المرتبطة بمجال المال والأعمال في مقررات المحاسبة الادارية، وقد بينت نتائج الدراسة أن أحد الأسباب الرئيسية وراء عدم تدريس الأخلاق في المقررات الدراسية يرجع لعدم توفر الأساتذة المؤهلين القادرين على تدريس هذه المقررات بأقسام المحاسبة.

- دراسة (Dima, 2003) تعرضت للمشاكل والمعوقات التي يعاني منها التعليم المحاسبي في بوتسوانا، وقد استقصت الدراسة معظم المسائل والقضايا التي اختبرتها دراسة كل من (Akathaporn, et al., 1993; Novin & Baker, 1990)، مع بعض التعديلات والإضافات التي تتناسب والبيئة المحلية لبوتسوانا، وقد كانت أهم

النتائج التي توصلت إليها الدراسة نتيجة استقصاء كل من طلبة المحاسبة، وأساتذة المحاسبة، بالإضافة إلى فئات مختلفة من المحاسبين، أن أهم معوقات تطوير التعليم المحاسبي في بوتسوانا القصور في الجوانب التأهيلية لأساتذة المحاسبة، وضعف أجورهم المالية، وعدم توافق المناهج المحاسبية مع متطلبات سوق العمل، بالإضافة إلى ندرة الكتب المحاسبية باللغة المحلية.

- دراسة الخاطر (2005) كان من بين أهدافها دراسة بعض المعوقات التي تحد من تطوير التعليم المحاسبي والممارسة في قطر، وقد تمثل أحد التحديات التي يواجهها التعليم المحاسبي في قطر في غياب المنظمات المهنية المحاسبية، وعدم إدراك المجتمع القطري لأهمية مهنة المحاسبة ومحدودية الدعم المقدم لها. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب الطلبة خلال دراستهم، وتأسيس جمعيات محاسبية ترعى المهنة، وكذلك التعاون بين الجامعات والمنظمات المسؤولة عن المهنة والتعليم المستمر للمحاسبين بعد تخرجهم.

معظم نتائج الدراسات السابقة المشار إليها أعلاه تتفق إلى حد كبير مع نتائج تقرير جمعية المحاسبة الأمريكية (American Accounting Association)، الصادر في عام 1976م حول المحاسبة في الدول النامية، والذي أشير فيه في ذلك الوقت إلى أن أهم المشاكل والعوائق التي تواجه التعليم المحاسبي في تلك البلدان تتلخص فيما يلي:

- 1- عدم كفاءة الكتب المنهجية المحاسبية المحلية.
- 2- القصور في تدريس التخصصات المحاسبية بالجامعة.
- 3- ضعف أداء أساتذة كليات المحاسبة.
- 4- قلة فرص التطوير المحاسبي المهني لأساتذة ومهني المحاسبة.

5- ضعف التعليم المحاسبي للمدراء الحاليين ومدراء المستقبل.

6- ندرة البحوث المؤهلين في مجال التعليم المحاسبي.

7- عدم توفر برامج التعليم المحاسبي بالمدارس الثانوية والمعاهد المتوسطة.

العديد من الدراسات السابقة بالبيئة الليبية تناولت الكثير من القضايا والمشاكل التي تعاني منها مهنة المحاسبة بشكل عام والتعليم المحاسبي بشكل خاص، وقدمت العديد من النتائج القيمة التي يمكن أن تشكل حجر أساس في تطوير وتحسين التعليم المحاسبي في ليبيا، ويمكن تلخيص القضايا أو المشاكل التي تعرضت لها هذه الدراسات في الآتي:

- أولاً: المناهج والكتب المحاسبية التي تدرس بأقسام المحاسبة، وقد بينت نتائج الدراسات التي اهتمت بهذه المسألة (الدالي، 2003؛ السحيري، 2007؛ الفطيمي، 2010؛ خلاط، المشاط، & موسى، 2007؛ مصلي، 2010) أن هناك قصوراً في المناهج العلمية المحاسبية، وعدم ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل في ظل التطورات والتغيرات التي يشهدها الاقتصاد الليبي، وقد أوصت معظم هذه الدراسات بضرورة القيام بعملية تقييم مستمرة للمناهج بهدف تحسينها وتحديثها بما يتوافق وتلك التغيرات، بالإضافة إلى التركيز على الاهتمام بتضمين التدريبات التطبيقية والعملية في برامج التعليم المحاسبي.

- ثانياً: المهارات والقدرات الشخصية لخريجي المحاسبة، حيث بينت الدراسات التي تعرضت إلى هذه المشكلة (الكيلاي، 2000؛ فرج & الحضير، 2007؛ مامي & ميرة، 2013) أن هناك ضعفاً واضحاً في الاهتمام بتنمية العديد من المهارات المهنية والشخصية مثل مهارات التحليل والتفكير والانتقاد التي يجب أن تتوفر في خريجي المحاسبة، والاكتفاء بالتركيز على الطرق التقليدية، وتلقين ما تتضمنه المناهج

والمقررات الدراسية، الأمر الذي من شأنه أن يضعف مهارات وقدرات الخريجين على معالجة المشاكل التي ستواجههم في عملهم كمحاسبين، بالإضافة إلى عدم وفائهم باحتياجات ومتطلبات سوق العمل بالقدرات التي تتماشى والتغيرات الاقتصادية المستمرة والسريعة التي يشهدها العالم اليوم.

- ثالثاً: الفجوة ما بين التعليم المحاسبي وجودة مخرجاته ومتطلبات سوق العمل، وقد بينت معظم الدراسات السابقة التي بحثت هذه القضية (اشميلة & الطرلي، 2013؛ الروياتي & الفرجاني، 2010؛ سمهود، 2013؛ فرج & الحصري، 2007؛ مصلي، 2010) أن مكونات وعناصر برامج التعليم المحاسبي لا تتلاءم ومتطلبات سوق العمل، وترجع هذه الفجوة إلى عدم وجود التعاون بين المؤسسات التعليمية المسؤولة عن التعليم المحاسبي والوحدات الاقتصادية والمؤسسات المهنية المختلفة بالدولة الليبية. وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة بذل كافة الجهود من قبل الأطراف المختلفة ذات العلاقة بمهنة المحاسبة، بأن تتعاون من أجل تطوير وتحسين برامج التعليم والتدريب لكل أبعاد العملية التعليمية للمساهمة في تحسين جودة التعليم المحاسبي.

- رابعاً: أعضاء هيئة التدريس، وقد بينت نتائج الدراسات المهمة بهذا الجانب (الدالي، 2003؛ الروياتي & الفرجاني، 2010؛ السحيري، 2007) بأن هناك قصوراً بالاهتمام بهيئة التدريس من حيث التأهيل والتدريب المستمر لهم، فهم يمثلون أحد الركائز الأساسية للعملية التعليمية، وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة مراجعة وتقييم واقع التعليم المحاسبي لإيجاد الآليات المناسبة للرفع من كفاءتهم العلمية والتدريسية والتي تنعكس في النهاية على مخرجات تلك العملية.

- خامساً: متطلبات التعليم المحاسبي من البنية التحتية والتجهيزات، وبينت نتائج الدراسات التي عُنيت بهذه المشكلة (اشميلة & الطرلي، 2013؛ الدالي، 2003؛ الروياتي & الفرجاني، 2010) عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة، وتكنولوجيا المعلومات، ووسائل الاتصال العلمية، ومعظم المتطلبات والتجهيزات التي تتطلبها معايير الجودة الشاملة في التعليم المحاسبي بشكل خاص والتعليم العالي بشكل عام. لكن هذه الدراسات لم تتناول وتبحث مدى توافر كل المتطلبات الكافية لمعايير الجودة الشاملة بالتعليم المحاسبي في ليبيا.

يُستخلص مما سبق، أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت قضايا ومشاكل التعليم المحاسبي في ليبيا، وبينت نتائجها أنه يعاني قصوراً واضحاً في العديد من مقومات وعناصر وبرامج التعليم المحاسبي، التي حتماً ستعكس في النهاية على جودة مخرجاته. وبالرغم من أن هذه الدراسات قد تناولت تقريباً جل القضايا المتعلقة بالتعليم المحاسبي، كتنقيح المناهج والمقررات الدراسية، المهارات والقدرات الشخصية والمهنية لطلاب المحاسبة، وتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس، ومتطلبات العملية التعليمية من البنية التحتية، إلا أنها أغفلت المشاكل والقضايا التي حالت دون تطور وتحسين التعليم المحاسبي في ليبيا بالرغم من الحاجة الملحة لذلك. لذا فإن هذه الدراسة تسعى إلى تقديم دليل مادي حديث حول هذه المعوقات التي تحول دون تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا، والتي تم بحثها ودراستها في بعض بلدان العالم الثالث (American Accounting Association, 1986; Dima, 2003;) (Khasharmeh, 1995; Novin & Baker, 1990; Yapa, 2000) وتتلخص المعوقات التي ستتناولها هذه الدراسة فيما يلي:

المعوقات التعليمية:

- 1- عدم التأهيل المناسب لمعلمي المحاسبة.
- 2- المناهج قديمة وغير مناسبة.
- 3- الكتب المنهجية باللغة المحلية غير متوفرة.
- 4- محدودية الدعم المالي والمادي.

المعوقات المهنية:

- 1- المكانة المتواضعة لمهنة المحاسبة.
- 2- عدم وجود معايير محاسبية محلية وعدم ملاءمة المعايير الدولية للبيئة المحلية.
- 3- ندرة المعاهد والجمعيات المهنية.
- 4- عدم ملاءمة الممارسة الحالية للمحاسبة مع البيئة المحلية، وعدم وجود أهداف محددة للمحاسبة.

المعوقات الثقافية والاقتصادية:

- 1- تدني مستوى التعليم بصفة عامة.
- 2- عدم إدراك الدور المهم للمحاسبة من قبل المجتمع.
- 3- تدني مستوى الاقتصاد وبيئة الاعمال.
- 4- قلة تمويل برامج تطوير المحاسبة.
- 5- قلة استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات.

منهجية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهتم بمعرفة المعوقات وراء عدم تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا، وذلك من خلال الدراسة الميدانية وإستقصاء رأي المشاركين بالدراسة. ولإنجاز ذلك تم تطوير استبانة لتجميع بيانات الدراسة

بالاعتماد على المقاييس التي تبنتها الدراسات السابقة بالدول النامية (مثل American Accounting Association, 1986; Dima, 2003; Khasharmeh, 1995; Novin & Baker, 1990; Yapa, 2000) مع إجراء بعض التعديلات التي تتناسب والبيئة الليبية. ولقد تُرجمت العديد من أسئلة الاستبانة من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية، ثم تم عرضها على محكمين مختصين في مجال المحاسبة، واللغة الإنجليزية من قسمي المحاسبة وقسم اللغة الإنجليزية بجامعة المرقب، للتأكد من الترجمة التي تمت، وكذلك التأكد من صحة وسلامة اللغة، إضافة إلى ذلك تم أخذ رأي المحكمين في تصنيف هذه المعوقات إلى معوقات تعليمية، ومعوقات مهنية، ومعوقات ثقافية واقتصادية. جميع الملاحظات المقدمة من المحكمين عولجت للوصول إلى الصيغة النهائية للاستبانة.

ويشمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة تدريس المحاسبة في الجامعات الليبية، ونظراً لانتشار أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية على رقعة شاسعة في ليبيا يصعب الوصول إليها، فقد اكتفى الباحثون بتوزيع الاستبانات على أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة التي أمكن الوصول إليها في ظل الظروف الحالية المعقدة التي تمر بها البلاد، أخذين في الاعتبار أن معظم الجامعات تخضع لوزارة التعليم، ويُعتقد أنها تتقاسم معظم المعوقات التي يعاني منها التعليم المحاسبي. ولقد وزعت الاستبانات على أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية التي استطاع الباحثون الوصول إليها، والتي بلغت ست جامعات، شملت جامعة المرقب، الجامعة الأسمرية، جامعة الزيتونة، جامعة بني وليد، جامعة مصراتة، جامعة عمر المختار فرع طبرق، القبة، البيضاء. بلغ عدد الاستبانات الموزعة 150 استبانة، وتم تجميع 98 استبانة صالحة للتحليل (65%).

تكونت الإستمابنة من قسمين: تضمن القسم الأول المعلومات العامة عن المشاركين (المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، الخبرة التدريسية). بينما تضمن القسم الثاني المعوقات التي يُعتقد أنها وراء عدم تطور التعليم المحاسبي في ليبيا، وتضمنت القائمة 28 عبارة (معوقاتاً) مرفقة بمقياس Likert-Scale الخماسي، يستطيع المشارك من خلاله إبداء رأيه حول المعوقات التي تواجه تطوير التعليم المحاسبي، وهي: غير موافق بشدة "وزنها 1"، غير موافق "وزنها 2، محايد "وزنها 3، موافق وزنها 4، موافق بشدة وزنها 5. وبما أن الدرجة تتراوح ما بين 1 و 5 فإن المدى: $(1-5)=4$ ، وبالإستناد على ذلك فقد تم تقسيم المدى إلى خمس فترات $(5 \div 4 = 0.8)$ ، وكانت هذه الفترات على النحو التالي:

جدول (1) المحك المستخدم في الدراسة (إجابات الاسئلة ودلالاتها)

متوسط الإجابة	طول الفترة	القيم (المقياس)	الإجابة عن الأسئلة
تعبير عن متوسط شدة عدم الموافقة	$1.8 > -1.0$	1	غير موافق بشدة
تعبير عن متوسط عدم الموافقة	$2.6 > -1.8$	2	غير موافق
تعبير عن متوسط حيادية الإجابة	$3.4 > -2.6$	3	محايد
تعبير عن متوسط الموافقة	$4.2 > -3.4$	4	موافق
تعبير عن متوسط شدة الموافقة	$5.0 -4.2$	5	موافق بشدة

أي أن عدم الموافقة تتضمن فترتين تبدأ من 1 إلى أقل من 2.6، والمحايد فترة واحدة فقط، بينما تتضمن الموافقة فترتين تبدأ من 3.4 إلى 5. ولتحديد درجة الصدق والثبات لأداة جمع البيانات، فقد تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ لهذا الغرض. والجدول رقم (2) يوضح أن معامل درجة ثبات مرتفعة لفقرات الإستبيان للعوامل الثلاثة وللعوامل مجتمعة، حيث كانت قيمتها أعلى من 0.6 وهي النسبة المقبولة عموماً (Saunders, Lewis, & Thornhill, 2009).

الجدول (2) نتائج اختبار ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد الأسئلة	المعوقات
0.71	13	المعوقات التعليمية
0.69	7	المعوقات المهنية
0.69	8	المعوقات الثقافية والاقتصادية
0.81	28	الإجمالي

أُستُخدمت العديد من الاختبارات الاحصائية الوصفية والتطبيقية المتقدمة لتحليل البيانات المجمعة من المشاركين، وكان أهمها اختبار t للفرق بين متوسطي عينتين t -test independent samples، وتحليل التباين الأحادي One-Way analysis of Variance للفرق بين متوسطات ثلاث عينات أو أكثر، واختبار One-sample t -test لإختبار المتوسط الحسابي لعينة واحدة، وقد حددت القيمة الافتراضية 3.39 وهي نهاية فترة المحايد، للحكم على أن المتوسط يقع في منطقة القبول، وذلك لأجل إعطاء النتائج أكثر موثوقية عند الحكم على رأي المشاركين أنهم موافقون على وجود العائق، خاصة وأن الدراسة تضمنت عدداً كبيراً من هذه العوائق (28 عائقاً).

تحليل النتائج واختبار فرضيات الدراسة:

أولاً: معلومات عن المشاركين:

يوضح الجدول رقم (3) خصائص مجتمع الدراسة، ويتضح من خلال هذا الجدول أن 56.1% من المشاركين هم من حملة الماجستير، بينما 43.9% هم من حملة الدكتوراه، ومعظمهم مصنف على درجة مساعد محاضر، و60% منهم تزيد خدمتهم التدريسية عن خمس سنوات.

الجدول (3) معلومات عن المشاركين

النسبة المئوية %	العدد	البيان	
56.1	55	ماجستير	المؤهل
43.9	43	دكتوراه	
52.0	51	مساعد محاضر	الدرجة العلمية
39.8	39	محاضر	
8.2	8	أستاذ مساعد	
40.8	40	> 5 سنوات	الخدمة التدريسية
32.7	32	5 - > 10	
15.3	15	10 - > 15	
9.2	9	15 - > 20	
2.0	2	20 سنة فأكثر	

ثانياً: المعوقات التعليمية:

يبين الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية مرتبة ترتيباً تنازلياً، والانحراف المعياري لكل متوسط، والمتوسط العام لمجموعة المعوقات التعليمية، كذلك نتائج اختبار t لعينة واحدة One-sample t-test، ويتضح من الجدول أن هناك (10 عبارات) من المعوقات التعليمية تقع في منطقة فترة الموافق لأن متوسطها الحسابي يزيد عن 3.39 وهي نهاية فترة المحايد، وعليه يمكن القول بأن هذه العبارات تمثل أهم المعوقات التعليمية التي يراها أساتذة المحاسبة بأنها تحد من تطوير المحاسبة في ليبيا، ومن بين هذه العبارات: قلة استخدام وسائل التقنية الحديثة، وغياب المكتبة العلمية الجيدة، وغياب التعاون بين الأكاديميين والمهنيين، وقدم الكتاب المنهجي وعدم ملاءمته، وغياب الحافز المادي لدعم المنافسة على جودة الأداء بين الأساتذة، وقلة المنشورات المحاسبية والبحوث، وتمثل العبارات التي تحصلت على

موافقة المشاركين 77% من إجمالي العبارات المرتبطة بالمعوقات التعليمية التي عرضت عليهم (10 من 13 عبارة).

كما يبين نفس الجدول أن هناك ثلاث عبارات (عدم ملائمة المناهج المحاسبية للواقع الفعلي، وعدم رضا عضو هيئة التدريس على دخله من العملية التعليمية، والقصور في إمكانيات عضو هيئة التدريس على تطوير التعليم المحاسبي) لم يتم حسم أمرها وفضل المشاركون بالدراسة أن يكونوا حياديين اتجاهها، فمتوسطاتها الحسابية وقعت في فترة المحايد ($2.60 < - > 3.40$). لكن بالرغم من ذلك فإن متوسطاتها الحسابية لا تختلف بدلالة إحصائية ($p < 0.05$) عن (3.39) والذي يمثل نهاية فترة الحياد، وبالتالي فهي قريبة من فترة الموافقة. والجدير بالذكر أن النتائج لم تبين أن المشاركين بالدراسة كانوا غير موافقين على أي من عبارات المعوقات التعليمية قيد الدراسة.

ولتأكيد النتائج السابقة فإنه يمكن اختبار الفرضية الأولى التي تنص بأن: هناك معوقات تعليمية تحد من تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا. وبالنظر إلى نتائج نفس الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي لمجموعة عبارات المعوقات التعليمية كان 3.70 وهو أكبر معنوياً من (3.39) لأنه يختلف عنه بدلالة إحصائية ($p < 0.05$)، وبالتالي فهو يقع في فترة الموافقة، وعليه يمكن الاستنتاج بأن هناك دعم كامل لفرضية الدراسة الأولى.

جدول (4) نتائج اختبار One-sample t-test المعوقات التعليمية

اختبار t	الترتيب rank	الانحراف المعياري	المتوسط Mean	المعوقات (العبارات)
9.492*	1	0.85	4.20	قلة استخدام وسائط التقنية الحديثة
8.538*	2	0.91	4.17	غياب المكتبة العلمية الجيدة
7.913*	3	0.85	4.07	غياب التعاون بين الأكاديميين والمهنيين
5.855*	4	0.96	3.96	غياب برامج تقييم الأداء لأعضاء هيئة التدريس واستطلاعات جودة الأداء
3.416*	5	1.03	3.75	قدم الكتاب المنهجي وعدم ملائمته
2.765*	6	1.09	3.69	غياب الحافز المادي لدعم المنافسة على جودة الأداء بين الأساتذة
2.304*	7	1.09	3.64	القصور في متطلبات ومعايير قبول أعضاء هيئة التدريس
2.228*	8	1.08	3.63	غياب الخبرة العملية لأعضاء هيئة التدريس في ممارسة المهنة
2.189*	8	1.10	3.63	نذرة الكتاب المنهجي المحلي
2.001*	9	1.10	3.61	قلة المنشورات المحاسبية والبحوث
-0.881	10	1.06	3.30	القصور في إكسابات عضو هيئة التدريس على تطوير التعليم المحاسبي
-0.921	11	1.12	3.29	عدم رضا عضو هيئة التدريس على دخله من العملية التعليمية
-1.91	12	1.17	3.16	عدم ملائمة المناهج المحاسبية للواقع الفعلي
6.289*	-		3.70	المتوسط العام للمعوقات التعليمية

*p < .05

ثالثاً: المعوقات المهنية:

يبين الجدول رقم (5) أن هناك (3 عبارات فقط) من المعوقات المهنية المعروضة على المشاركين وهي: المكانة المتواضعة لمهنة المحاسبة في المجتمع، وعدم وجود معايير محاسبية محلية، ونذرة المعاهد أو الجمعيات المهنية المحاسبية، كانت متوسطاتها الحسابية أعلى من (3.39)، وهي بالتالي حازت على موافقة أساتذة

المحاسبة بأنها وراء عدم تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا. أما باقي العبارات الأربعة الواردة بالجدول فإن المشاركين لا يوافقون على اعتبارها معوقات تساهم في عرقلة تطوير التعليم المحاسبي، بالرغم من أن هناك عبارتان من المعوقات المهنية، وهي عدم ملاءمة المعايير الدولية للبيئة المحلية، وعدم وجود ميثاق أولاد لآخلاقيات المهنة، وقع متوسطهما الحسابي في نهاية فترة الحياد، ولا يختلف معنوياً عند مستوى دلالة ($p < 0.05$) عن (3.39) والذي يمثل نهاية فترة الحياد، وبالتالي يعني أنها قريبة جداً من فترة الموافقة.

ولاختبار الفرضية الثانية تبين من خلال نتائج اختبار One-sample t-test المبينة بالجدول رقم (5)، أن المتوسط الحسابي لمجموعة عبارات المعوقات المهنية كان 3.38 وهو لا يختلف معنوياً عن (3.39) الحد الأعلى لفترة الحياد، عند مستوى دلالة إحصائية ($p < 0.05$)، وعليه يمكن الاستنتاج بأنه لا يتم قبول الفرضية الثانية التي تنص بأن: هناك معوقات مهنية تحد من تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا.

جدول (5) نتائج اختبار One-sample t-test المعوقات المهنية

المعوقات (العبارات)	المتوسط Mean	الانحراف المعياري	الترتيب rank	اختبار t
المكانة المتواضعة لمهنة المحاسبة في المجتمع	3.83	0.92	1	4.571*
عدم وجود معايير محاسبية محلية	3.82	0.99	2	4.271*
نذرة المعاهد أو الجمعيات المهنية المحاسبية	3.75	1.15	3	3.051*
عدم ملاءمة المعايير الدولية للبيئة المحلية	3.31	1.01	4	-0.823
عدم وجود ميثاق أولاد لآخلاقيات المهنة	3.23	1.04	5	-1.574
عدم ملاءمة أساليب المحاسبة الحالية للبيئة الليبية	3.13	1.01	6	-2.518*
عدم وجود أهداف محددة للمحاسبة	2.63	0.97	7	-7.750*
المتوسط العام للمعوقات المهنية	3.38		-	-0.134

* $p < 0.05$

رابعاً: المعوقات الثقافية والاقتصادية

يتضمن الجدول رقم (6) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكذلك اختبار t لبعض المعوقات والمسماة بالمعوقات الثقافية والاقتصادية التي تحد من تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا. وتشير هذه النتائج بوضوح إلى أن معظم هذه المعوقات (7 من 8 عبارات) كانت متوسطاتها الحسابية أعلى من (3.39). وبالتالي يمكن القول بأنها تمثل أهم المعوقات تحت الدراسة التي يرى المشاركون بأنها تشكل مشكلة في تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا، ومن أبرز هذه المعوقات: غياب وجود سوق مالي نشط، وانخفاض مستوى التعليم في الدولة، وقلة الاهتمام باستخدام المعلومات المحاسبية، والقصور في فهم أهمية مهنة المحاسبة. هناك عبارة واحدة كان متوسطها الحسابي يساوي 3.32، ولا يختلف معنوياً عن (3.39) القيمة المحددة لنهاية فترة الحياد عند مستوى دلالة ($p < 0.05$).

ولتأكيد هذه النتائج تم اختبار الفرضية الثالثة، التي مفادها أن: هناك معوقات ثقافية واقتصادية تحد من تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا. وبالنظر إلى النتائج المبينة بنفس الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات المعوقات الثقافية والاقتصادية كان 3.95 وهو أعلى من (3.39)، ويختلف عنه بدلالة إحصائية ($p < 0.05$)، لذا نستنتج بأن هناك دعماً كاملاً لفرضية الدراسة الثالثة.

جدول رقم (6) نتائج اختبار One-sample t-test المعوقات الثقافية والاقتصادية

اختبار t	الترتيب rank	الانحراف المعياري	المتوسط Mean	المعوقات (العبارات)
11.187*	1	0.78	4.28	غياب وجود سوق مالي نشط
9.394*	2	0.91	4.26	انخفاض مستوى التعليم في الدولة
9.935*	3	0.83	4.23	قلة الاهتمام باستخدام المعلومات المحاسبية
8.344*	4	0.77	4.04	القصور في فهم أهمية مهنة المحاسبة
5.920*	5	0.93	3.95	عدم إدراك دور وأهمية المحاسبة من قبل المجتمع
5.157*	6	0.90	3.86	عدم فهم دور المحاسبة من قبل المؤسسات الحكومية
2.246*	7	1.11	3.64	غلبة وسيطرة القطاع العام
-0.700	8	1.04	3.32	بساطة وعدم تعقيد مؤسسات الأعمال المحلية
10.692*	-		3.95	المتوسط العام للمعوقات الثقافية والاقتصادية
*p < .05				

خامساً: الفروق بين المشاركين في الدراسة حول المعوقات التي تحد من تطوير التعليم المحاسبي:

تناولت الدراسة تحليل الفروق في وجهات النظر ما بين المشاركين بالإستناد إلى بعض خصائصهم الشخصية، حيث اختبرت هذه الدراسة الفروق ما بين وجهات النظر للأساتذة الذين يحملون درجة الماجستير عن حاملي الدكتوراة حول بعض المعوقات التي يُعتقد أنها تساهم في عرقلة تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا، وكذلك تأثير الخدمة التدريسية على وجهات نظر المشاركين حول بعض معوقات تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا تحت الدراسة. ويبين الجدول رقم (7) نتائج اختبار t للفرق بين متوسطي عينتين independent samples t-test، وتحليل التباين الأحادي One-Way (ANOVA) للفرق بين متوسطات ثلاث عينات أو أكثر. وتشير نتائج

الجدول أنه لا توجد أية فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($p < 0.05$) فيما يتعلق بجميع مجموعات المعوقات الثلاثة، ناتجة عن الاختلافات بين المشاركين من حيث الدرجة العلمية أو مدة الخدمة التدريسية التي يمتلكوها. عليه نستنتج أنه لا يوجد أي دعم لفرضية الدراسة الرابعة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات المشاركين حول المعوقات التي تحول دون تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا تعزى إلى المؤهل العلمي، وفرضية الدراسة الخامسة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات المشاركين حول المعوقات التي تحول دون تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا تعزى الى سنوات الخبرة التدريسية.

جدول رقم (7) نتائج اختبار independent samples t-test، و one-way ANOVA للفروق ما بين المشاركين في الدراسة حول المعوقات التي تحد من تطوير التعليم المحاسبي

في ليبيا

المعوقات الثقافية والاقتصادية		المعوقات المهنية		المعوقات التعليمية		البيان	
t-value	Mean	t-value	Mean	t-value	Mean		
0.204	3.95	0.922	3.43	0.440	3.72	ماجستير	الدرجة العلمية
	3.93		3.31		3.68	دكتوراه	
f-value	Mean	f-value	Mean	f-value	Mean	البيان	
1.734	4.03	1.791	3.53	1.605	3.76	$5 >$ سنوات	الخدمة التدريسية
	3.84		3.17		3.62	$10 > -5$	
	3.94		3.41		3.80	$15 > -10$	
	3.81		3.41		3.72	$20 > -15$	
	4.63		3.64		3.00	$20 <$ سنة	
* $p < .05$							

مناقشة النتائج وتوصيات الدراسة:

بالاستناد إلى النتائج المتحصل عليها من التحليلات الاحصائية المستخدمة، فإن الدراسة ستعرض أهم النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها.
أولاً: مناقشة نتائج الدراسة:

بينت نتائج الدراسة وبشكل عام أن المعوقات التعليمية، والمعوقات الثقافية والاقتصادية تمثل إحدى أهم المعوقات التي تحد من تطوير المحاسبية في ليبيا.
● المعوقات التعليمية:

أوضحت نتائج الدراسة أن أغلب هذه المعوقات تمثل عائقاً كبيراً في تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا، بيد أن ذلك كان بدرجات متفاوتة، فقد كانت القضايا المرتبطة بنذرة استخدام الوسائط التقنية الحديثة كوسائل تعليمية، وغياب المكتبة العلمية الجيدة بمفهومها الواسع سواء كانت ورقية أو الكترونية، وغياب التعاون بين الأكاديميين والمهنيين من أهم المعوقات التعليمية التي تعرقل تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا. إن ضعف مصادر التمويل يسهم بدون أدنى شك بشكل مباشر في عدم توفير الوسائط والتجهيزات التكنولوجية، بالإضافة إلى عدم القدرة على توفير متطلبات المكتبة العلمية الجيدة، وفي هذا السياق أشار تقرير اللجنة المنبثقة عن الجمعية الأمريكية للمحاسبين، بأن الدول النامية تحتاج إلى دعم مادي، لتوفير الوسائط والمستلزمات التعليمية التي تسهم في تطوير البنية التحتية للتعليم المحاسبي في هذه الدول. نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة (Akathaporn, et al., 1993; Novin & Baker, 1990؛ الخاطر، 2005؛ عبدالجليل، 2012)، والتي أشارت إلى تأثير المعوقات التمويلية في تطوير برامج التعليم المحاسبي.

غياب برامج تقييم الأداء لأعضاء هيئة التدريس وقصور معايير التعيين بأقسام المحاسبة، وكذلك قدم الكتب المحاسبية المنهجية وعدم ملاءمتها للبيئة المحلية كانت هي الأخرى من بين المعوقات التعليمية التي رأى المشاركون بأنها تساهم في عرقلة تطور التعليم المحاسبي، وهذه النتيجة تتفق أيضاً مع نتائج العديد من الدراسات السابقة في البلدان النامية (Dima, 2003; Khasharmeh, 1995; Novin & Baker, 1990). وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة تقديم كافة الدعم المادي والمعنوي لهيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات، من أجل بذل الجهود العلمية اللازمة للمشاركة بالمؤتمرات المحلية والدولية، ونشر الأبحاث، وتطوير المناهج وتأليف الكتب المنهجية الملائمة للبيئة المحلية للبلدان النامية، بعيداً عن نسخ تجارب البلدان المتقدمة التي تختلف خصائصها الثقافية والاجتماعية عن خصائص تلك البلدان.

نتائج الدراسة حول قصور المناهج المحاسبية في ملاءمتها للواقع الفعلي، وعدم رضا أعضاء هيئة التدريس عن دخلهم من العملية التعليمية، وضعف إمكانيات أعضاء هيئة التدريس بالمشاركة في عملية تطوير التعليم المحاسبي لا تشير إلى موافقة المشاركين حولها كعوائق تحد من تطور التعليم المحاسبي في ليبيا، بيد أن نتائج الدراسات السابقة بالبيئة المحلية بينت أن هناك قصوراً بيناً في المناهج المحاسبية وعدم ملاءمتها للبيئة المحلية، وأنها لا تفي بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا (الدالي، 2003؛ السحيري، 2007؛ الفطيمي، 2010؛ خلاط، et al., 2007؛ عبدالجليل، 2012؛ مصلي، 2010)، وهذا ربما راجع إلى المشاركين في هذه الدراسة لا يرون أن هذا القصور في المناهج وعدم ملاءمتها لا يعني بالضرورة أنها تمثل عائقاً أمام تطور التعليم المحاسبي بل هي التي ستكون موضوع التطوير.

● المعوقات المهنية:

حازت بعض المعوقات المهنية هي الأخرى على اهتمام المشاركين بالدراسة، لكنها كانت بدرجة أقل مقارنة بالمعوقات التعليمية. فالمكانة المتواضعة لمهنة المحاسبة في ليبيا، وعدم وجود معايير محاسبية محلية، وعدم وجود جمعيات محاسبية مهنية كانت من بين المعوقات الأكثر أهمية في تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا. إن عدم وجود معايير للمحاسبة المحلية يعتبر أحد المشاكل التي تعاني منها معظم الدول النامية (Dima, 2003)، فمعظم هذه الدول تستنسخ تجارب الدول المتقدمة بالنسبة لمعايير المحاسبة، وهذه في الغالب تتماشى فقط مع متطلبات الدول الصناعية المتقدمة، وهي لذلك لا تتلاءم مع طبيعة بيئة الأعمال بالدول النامية مثل ليبيا التي تعتمد في معظم أنشطتها الاقتصادية على الموارد النفطية والقطاع العام والمشروعات الصناعية الصغيرة، وهناك من يرى أن استخدام هذه المعايير ليس له فائدة كبيرة في الدول النامية (Wallace, 1989; Briston & Wallace).

إن إصلاح مهنة المحاسبة يعد من المتطلبات الملحة التي يجب الإهتمام بها في ليبيا، وذلك لإمكانية مساهمتها في عملية تطوير التعليم بشكل خاص والمحاسبة بالبيئة المحلية بشكل عام. وفي هذا السياق يرى Hove (1986) أن معالجة المعوقات التي تواجه المحاسبة سواءً تعليمياً أو تطبيقياً بالدول النامية يجب أن يبدأ بإصلاح مهنة المحاسبة. كما أن هناك من يؤكد أن وجود الجمعيات والمؤسسات المحاسبية المهنية سيساهم بشكل فعال ورئيسي في رفع كفاءة المحاسبين الممارسين وتوسيع خلفياتهم المهنية وصلها (Ghartey, 1978)، الأمر الذي سينعكس في النهاية على تطور التعليم المحاسبي.

إن عدم ملاءمة المعايير الدولية للبيئة المحلية وكذلك عدم وجود معايير محاسبية محلية، وعدم وجود ميثاق أو دليل لأخلاقيات المهنة قد يرجع إلى ضعف وقصور المؤسسات المهنية المهمة بالحاسبة في ليبيا بتطوير وتحسين المتطلبات الأساسية التي تستلزمها ممارسة مهنة المحاسبة. لقد بينت العديد من الدراسات السابقة (اشميلة & الطرلي، 2013؛ الروياتي & الفرجاني، 2010؛ سمهود، 2013؛ عبدالكريم، 2007؛ فرج & الحضيرى، 2007؛ مصلي، 2010) أن هناك فجوة بين التعليم المحاسبي وجودة مخرجاته ومتطلبات سوق العمل، وأشارت معظم هذه الدراسات إلى أن مكونات و عناصر برامج التعليم المحاسبي لا تتلاءم ومتطلبات سوق العمل، وترجع هذه الفجوة إلى عدم وجود تعاون ما بين المؤسسات التعليمية المسؤولة عن التعليم المحاسبي والوحدات الاقتصادية والمؤسسات المهنية المختلفة في ليبيا.

● المعوقات الثقافية والاقتصادية:

كانت أكثر المعوقات التي حازت على اهتمام المشاركين بالدراسة. حيث بينت نتائج الدراسة أن معظم المعوقات الثقافية والاقتصادية التي تناولتها هذه الدراسة كانت من أهم المعوقات التي ساهمت في عدم تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا. فعدم وجود سوق مالي نشط، وتدني مستوى التعليم العام بالدولة، والقصور في الاهتمام باستخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية يلعب دوراً مهماً في تشييط كل الحلقات ذات العلاقة بالتعليم المحاسبي. الدراسات السابقة بينت أن مثل هذه المعوقات غالباً ما شكلت إحدى العقبات الرئيسة لتطوير وتحسين التعليم المحاسبي بالبلدان النامية (Dima, 2003; Novin & Baker, 1990)، بينما لم تكن محل معظم الدراسات في البلدان المتقدمة، حيث كانت المتغيرات التعليمية في غالب الأحيان تشكل الهاجس الأكبر للمهتمين بتلك الدول بعمليات إصلاح وتطوير التعليم

المحاسبي، ويتضح ذلك جلياً من حجم الدراسات والبحوث التي تناولت المعوقات التعليمية مثل تحسين المناهج، وتطوير طرق التدريس، والمكتبة العلمية والوسائل التقنية بالمراجعات التي أجريت خلال العقود الماضية (Apostolou, et al., 2001; (Rebele, et al., 1998a, 1998b; Watson, et al., 2003, 2007).

إضافة إلى ذلك أن دراسة (علي، 2010) بينت أن التعليم الجامعي في ليبيا متدني جداً، وحفقت ليبيا رتبة منخفضة جداً في جودة التعليم الجامعي ليس مقارنة بالدول المتقدمة فقط بل حتى مقارنة بالدول الأقل تنمية ومستوى دخلها منخفض. كما أكدت دراسة أخرى (العبيدي، 2010) أن مستوى أداء التعليم الجامعي متدن جداً ويتخلف عن أدنى المستويات العالمية بمراحل كبيرة، ولا يمكن إصلاح التعليم الجامعي ما لم يتم إصلاح التعليم العام. ومن هنا كان اعتقاد المشاركين أن من العوائق المهمة جداً في عدم تطور التعليم المحاسبي في ليبيا هو تدهور مستوى التعليم بشكل عام.

● المتغيرات الشخصية ووجهات نظر المشاركين بالدراسة حول المعوقات التي تعرقل تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا:

لقد بينت نتائج الدراسة عدم وجود أية فروقات في وجهات نظر الأساتذة المشاركين بالدراسة حول أي من المعوقات التي تعرقل تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا، وكان ذلك راجعاً لدرجتهم العلمية أو خدمتهم التدريسية. وهذا يشير إلى أن أساتذة أقسام المحاسبة كانوا مجتمعين على أن المعوقات تحت الدراسة كانت من الأسباب الرئيسة وراء عدم تطور التعليم المحاسبي في ليبيا. نتيجة هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة اشميلة والطرلي (2013) والتي بينت أن أعضاء هيئة التدريس المشاركين بتلك الدراسة كانوا متفقين على عدم وجود أية برامج مشتركة بين الجامعات والوحدات الاقتصادية لتطوير ورفع الكفاءة المهنية للمحاسبين، وعدم توفر

الكتب والمراجع الملاءمة لأهداف التعليم المحاسبي، وعدم تضمين المناهج المحاسبية للمعايير الدولية للمحاسبة، وقلة استخدام الوسائل التقنية. هذه النتيجة تشير وبوضوح إلى أن المعوقات التعليمية، والمعوقات المهنية، والمعوقات الثقافية والاقتصادية قيد الدراسة ربما كانت واقعاً وازحاً يلاحظه الجميع من حيث مدى مساهمتها في عدم تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا.

التوصيات:

في إطار النتائج السابقة، تقدم الدراسة التوصيات التالية:

- 1- ضرورة تخصيص الدعم المادي المناسب لتوفير كافة الإمكانيات والسبل والوسائل التعليمية الحديثة اللازمة لمؤسسات التعليم المحاسبي في ليبيا والتعليم بصفة عامة.
- 2- الاهتمام بأعضاء هيئة تدريس التعليم المحاسبي، باعتبارهم أحد الأركان الأساسية في نظام التعليم المحاسبي، ويناظر بهم الدور المهم لتطوير وتحسين التعليم المحاسبي، بل هم من قد يعول عليهم أو يوكل إليهم عملية التطوير برمتها، ويبدأ هذا الاهتمام من بداية تعيينهم، وذلك بوضع الاشتراطات والمعايير المناسبة لقبولهم كأعضاء هيئة التدريس، ثم تعد البرامج اللازمة والملاءمة لتقييم أدائهم وتطويره، بالإضافة لتحسين المرتبات والأجور والحوافز المادية والمعنوية.
- 3- التوعية بأن تطوير التعليم المحاسبي قد لا يكون فقط عبر المنظومة التعليمية، بل يجب تعريف المجتمع بمختلف شرائحه ومستوياته بأهمية مهنة المحاسبة في شتى المجالات وعلى كافة الأصعدة، وربما يكون ذلك من خلال:
- 4- تأسيس الجمعيات المهنية المحاسبية والتي يمكن العمل من خلالها للتعريف بالمهنة وما تقدمه من معلومات وبيانات مالية هي في غاية الأهمية في كثير من القرارات الاقتصادية.

- 5- عقد الندوات واللقاءات المستمرة بين الأكاديميين القائمين على التعليم المحاسبي، ورجال الأعمال وكبار مسؤولي المؤسسات الاقتصادية، يتم فيها تبادل الآراء والأفكار وكذلك التعرف على أوجه القصور والمشاكل التي يعاني منها خريجو المحاسبة عند ممارستهم لمهنة المحاسبة في الواقع العملي، حتى يتسنى لهم معالجة هذه المشاكل.
- 6- تفعيل دور نقابة المحاسبين، باعتبارها الراعي والمسؤول عن تطور المهنة وإيرازها للمجتمع، والعمل على الرفع من مكانتها بما يليق بخدماتها التي تقدمها، وإيجاد معايير محاسبية محلية منبثقة من المعايير الدولية وبما يتلاءم مع البيئة الليبية.
- 7- فتح قنوات التواصل بين الأكاديميين القائمين على التعليم المحاسبي والممارسين الفعليين للمهنة، للتعرف على أوجه قصور التعليم المحاسبي، ومن ثم علاجها وتطوير التعليم المحاسبي بما يتلاءم ومتطلبات طبيعة البيئة الليبية.
- 8- الاهتمام بتطوير المناهج المحاسبية بما يتناسب وخصائص طبيعة البيئة المحلية الليبية، والاطلاع على تجارب الدول السابقة والاستفادة منها، وتضمين المناهج والمقررات الدراسية الموضوعات الحديثة التي تتناسب والتغيرات المستمرة المرتبطة بالاقتصاد والأسواق المالية المحلية والدولية.
- 9- إعداد المزيد من الدراسات والبحوث في مجال التعليم المحاسبي خاصة بالبيئة المحلية من أجل المساهمة في وضع السياسات والخطط اللازمة لتطويره بما يتناسب وطبيعة بيئة الاعمال الليبية.

المراجع

- 1- أبو فارس، رنده عطية (2007). التعليم المحاسبي المهني- الواقع وسبل التطوير، المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي واقعه وامكانية تطويره، طرابلس-ليبيا.
- 2- اشميلة، ميلاد رجب، & الطرلي، محمد مفتاح (2013). مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية. مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية: كلية الاقتصاد والتجارة- زليتن، جامعة المرقب، العدد الأول، 254-292.
- 3- الجواشي، المختار عمر (2012). مدى استجابة مؤسسات التعليم العالي في ليبيا لمتطلبات العولمة، المؤتمر الدولي السادس-إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي العربية-كلية الآداب-جامعة الزقازيق 5-6/ ديسمبر، ص ص 171-192.
- 4- الخاطر، خالد بن ناصر (2005). التعليم المحاسبي وممارسة مهنة المحاسبة في دولة قطر. أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، المجلد 21، العدد 3.
- 5- الدالي، محمود محمد (2003). دور التعليم المحاسبي في رفع وتطوير الكفاءة المهنية لخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية. رسالة ماجستير غير منشورة: طرابلس، أكاديمية الدراسات العليا.
- 6- الروياتي، عوض أحمد & الفرجاني، هالة فضيل. (2010) واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية في ظل الجودة الشاملة، مؤتمر جودة الأداء الجامعي في ليبيا، بنغازي، ليبيا.
- 7- السحيري، الهادي محمد (2007). التعليم المحاسبي بين الواقع النظري والتطبيق العلمي، المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي واقعه وإمكانية تطويره، طرابلس، ليبيا.

- 8- الطيب، إيناس بوبكر (2012). جودة التعليم المحاسبي المهني في ليبيا، المؤتمر الدولي السادس-إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي العربية-كلية الآداب-جامعة الزقازيق 5-6/ ديسمبر، ص ص 659-674.
- 9- الفطيمي، محمد مفتاح (2010) دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، مصراته، ليبيا.
- 10- الكريم، عارف عبد الله (2007). تحسين جودة التعليم المحاسبي، مؤتمر تخطيط التعليم والتدريب بين الواقع واحتياجات سوق العمل، طرابلس، ليبيا.
- 11- الكيلاني، الكيلاني عبدالكريم (2000). التعليم المحاسبي وعلاقته بالتمتية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا. مجلة البحوث الاقتصادية، المجلد الحادي عشر(العدد الأول)، ص ص 20-35.
- 12- خلاط، صالح، المشاط، عادل، موسى، فتحي (2007). تقييم مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية من وجهة نظرخريجي أقسام المحاسبي، المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي واقعه وإمكانية تطويره، طرابلس، ليبيا.
- 13- سمهود، فتحي المبروك (2013). مدى ملاءمة تخصصات التعليم المحاسبي الحالية لمتطلبات سوق العمل المحلية، المؤتمر العلمي الثالث حول واقع مهنة المحاسبة في ليبيا، طرابلس، ليبيا.
- 14- عبدالجليل، فيصل محمد (2012). دور التعليم والتدريب المحاسبي في إعداد وبناء الكفاءات المهنية، المؤتمر الدولي السادس - إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي العربية-كلية الآداب-جامعة الزقازيق 5-6/ ديسمبر، ص ص 709-730.

15- علي، فتحي عبد الحفيظ أحمد (2010). جودة التعليم الجامعي في ليبيا: ملاحظات أولية حول المستوى والمحددات، مؤتمر جودة الأداء الجامعي في ليبيا، بنغازي، ليبيا.

16- العبيدي، محمد موسى (2010). تقييم الأداء الجامعي في ليبيا (نظرة تحليلية)، مؤتمر جودة الأداء الجامعي في ليبيا، بنغازي، ليبيا.

17- فرج، عبد النبي أحمد & الحضير، مصطفى مصباح (2007). مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل- دراسة تطبيقية في البيئة الليبية، مؤتمر تخطيط التعليم والتدريب بين الواقع واحتياجات سوق العمل، طرابلس، ليبيا.

18- لربش، منصور محمد & المقلّة، محمود عاشور (2013). التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات تطويره. مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية: كلية الاقتصاد والتجارة- زليتن، جامعة المرقب، العدد الأول، ص ص 347-385.

19- مامي، طارق المهدي & ميرة، عبدالحفيظ فرج (2013). دور المناهج المحاسبية في تطوير ممارسة مهنة المحاسبة - دراسة تطبيقية بجامعة الزاوية، المؤتمر العلمي الثاني حول واقع مهنة المحاسبة في ليبيا، طرابلس، ليبيا.

20- مصلي، عبدالحكيم محمد (2010). مدى مواكبة التعليم العالي المحاسبي في ليبيا للتطورات العلمية المعاصرة وتلبية احتياجات سوق العمل، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، مصراته، ليبيا.

21- Abdolmohammadi, M. J. (1988). A model for educational exchange of accounting faculty between the pacific basin countries and advanced world institutions. Paper presented at the Proceedings of the Fifth Pan Pacific Conference, Singapore - 515-517.

22- Abdullah, I., Brink, A. G., Eller, C. K., & Gouldman, A. (2016). Pedagogical training in Ph.D. programs: How does accounting compare

- to similar disciplines? *Advances in Accounting Education: Teaching and Curriculum Innovations*, 18, 111 - 145.
- 23- Ahmad, N. S., & Gao, S. S. (2004). Changes, problems and challenges of accounting education in Libya. *Accounting Education*, 13(3), 365-390.
- 24- Akathaporn, P., Novin, A. M., & Abdolmohammadi, J. (1993). Accounting education and practise in Thailand: Perceived problems and effectiveness of enhancement strategies. *International Journal of Accounting*, 259-272.
- 25- Albrecht, W. S., & Sack, R. J. (2000). Accounting education: Charting the course through a perilous future. *Accounting Education*, 1(16), 1-72.
- 26- American Accounting Association, A. (1976). Report of the committee on accounting in developing countries. *Accounting Review*, 51, 198-212.
- 27- American Accounting Association, A. (1986). Committee on the future structure, content, and scope of accounting education (the Bedford Committee) Future accounting education: Preparing for the expanding profession. *Accounting Education*, 1(1).
- 28- Annisette, M. (2000). Imperialism and the professions: the education and certification of accountants in Trinidad and Tobago. *Accounting, Organizations and Society*, 25(7), 631-659.
- 29- Apostolou, B., Watson, S. F., M.Hassell, J., & A.Webber, S. (2001). Accounting education literature review (1997-1999). *Journal of Accounting Education*, 19(1), 1-61.
- 30- Armitage, J. (2008). Changes in the importance of topics in auditing education: 2000-2005. *Managerial Auditing Journal*, 23(9), 935-959.

- 31- Ayebofo, B. (2012). The role of accounting educators in bridging the gap between accounting theory and accounting practice. *Research Journal of Finance and accounting*, 3(10).
- 32- Babalola, Y. A., & Tihamiyu, R. (2012). Accounting education in Nigeria: A need for synergy. *British Journal of Economics, Finance and Management Sciences*, 4(1).
- 33- Bakre, O. M. (2006). Accounting education, training and the profession in the Commonwealth Caribbean: Integration or internationalisation? *Accounting Forum*, 30(3), 285-313.
- 34- Bampton, R., & Cowton, C. J. (2002). The teaching of ethics in management accounting: Progress and prospects. *Business Ethics: A European Review*, 11(1), 52-61.
- 35- Boyce, G. (2004). Critical accounting education: Teaching and learning outside the circle. *Critical Perspectives on Accounting*, 15(4-5), 565-586.
- 36- Briston, R. J. (1978). The evolution of accounting in developing countries. *The International Journal of Accounting Education and Research*, 14, 105 -120.
- 37- Briston, R. J. and Wallace, R. O. S. (1990), 'Accounting Education and Corporate Disclosure Regulations in Tanzania', *Research in Third World Accounting*, 281-299.
- 38- Celik, O., & Ecer, A. (2009). Efficiency in accounting education: evidence from Turkish Universities (Vol. 20, pp. 614-634): Elsevier.
- 39- Dellaportas, S., Kanapathippillai, S., Khan, A., & Leung, P. (2014). Ethics education in the Australian accounting curriculum: A longitudinal study examining barriers and enablers. *Accounting Education*, 23(4), 362-382.

- 40- Dima, L. B. (2003). Accounting education, training and practice in Botswana: A study of problems and strategies for change. Unpublished PhD, University of Kent Canterbury.
- 41- Ghartey, A. (1978). A new perspective for accounting education in Ghana. *The International Journal of Accounting Education and Research*, 121-132.
- 42- Gonzalez-Gonzalez, J. M., Montañó, J. L. A., & Hassall, T. (2009). Pressures and resistance to the introduction of skills in business administration and accounting education in Spain: A new institutional theory analysis. *Journal of Vocational Education & Training*, 61(1), 85 - 102.
- 43- Hove, M. R. (1986). Accounting practices in developing countries: Colonialism's legacy of inappropriate technologies. *The International Journal of Accounting Education and Research*, 81-100.
- 44- Jackson, S., & Durkee, D. (2008). Incorporating Information Literacy into the Accounting Curriculum. *Accounting Education*, 17(1), 83-97.
- 45- Kern, B. B. (2002). Enhancing accounting students' problem-solving skills: the use of a hands-on conceptual model in an active learning environment. *Accounting Education*, 11(3), 235-256.
- 46- Khasharmeh, H. A. (1995). The status of financial reporting, accounting education and profession in a developing country: The case of Jordan. Unpublished PhD, Yarmouk University, Yarmouk.
- 47- Kilani, K. A. (1988). The evolution and status of accounting in Libya. Unpublished PhD, Hull University, Hull.
- 48- Lange, P. D., Jackling, B., & Gut, A.-M. (2006). Accounting graduates' perceptions of skills emphasis in undergraduate courses: an

investigation from two Victorian universities. *Accounting and Finance*, 46, 365-386.

49- Lin Mei, T., Fowler, M. B., & Hawkes, L. (2004). Management accounting curricula: striking a balance between the views of educators and practitioners. *Accounting Education*, 13(1), 51-67.

50- Lin, Z. J. (2008). A factor analysis on knowledge and skill components of accounting education: Chinese case. *Advances in Accounting, incorporating Advances in International Accounting*, 24, 110-118.

51- Lin, Z. J., Xiong, X., & Liu, M. (2005). Knowledge base and skill development in accounting education: Evidence from China. *Journal of Accounting Education*, 23(3), 149-169.

52- Maher, J. J. (1993). Developing Accounting-System Concepts and Computer Skills with a Spreadsheet Program and a Database Manager. *Issues in Accounting Education*, 8(2), 404-422.

53- Majzoub, S., & Aga, M. (2015). Characterizing the gap between accounting education and practice: Evidence from Lebanon. *International Journal of Business and Management*, 10(12).

54- Mattar, D. M., & Khoury, R. M. E. (2014). Identical instructor, different teaching methodologies: Contrasting outcomes. *Advances in Accounting Education: Teaching and Curriculum Innovations*, 14, 193–212.

55- Ndinge, S., & Briston, R. J. (1999). Accounting and economic development. *Research in Accounting in Emerging Economies*, 1, 29 - 42.

56- Needles, B. E. (2010). Accounting education: The impact of globalization. *Accounting Education: An International Journal*, 19(6), 601-605.

- 57- Novin, A. M., & Baker, J. (1990). Enhancing accounting education and the accounting profession in developing countries. *Foreign Trade Review*, 247-257.
- 58- Novin, A. M., & Tucker, J. M. (1993). The Composition of 150-Hour Accounting Programs: The Public Accountants' Point of View. *Issues in Accounting Education*, 8(2), 273-291.
- 59- Owen, G. (2013). Integrated Reporting: A Review of Developments and their Implications for the Accounting Curriculum. [doi: 10.1080/09639284.2013.817798]. *Accounting Education*, 22(4), 340-356.
- 60- Paisey, C., & Paisey, N. J. (2005). Improving accounting education through the use of action research. *Journal of Accounting Education*, 23(1), 1-19.
- 61- Perera, M. H. B. (1989). Accounting in developing countries: a case for localized uniformity. *British Accounting Review*, 21, 141-158.
- 62- Rebele, J. E., Apostolou, B. A., Buckless, F. A., Hassell, J. M., Paquette, L. R., & Stout, D. E. (1998a). Accounting education literature review (1991-1997), part I: Curriculum and instructional approaches. *Journal of Accounting Education*, 16(1), 1-51.
- 63- Rebele, J. E., Apostolou, B. A., Buckless, F. A., Hassell, J. M., Paquette, L. R., & Stout, D. E. (1998b). Accounting education literature review (1991-1997), part II: students, educational technology, assessment and faculty issues1. *Journal of Accounting Education*, 16(2), 179-245.
- 64- Romanus, O. O., & Arowoshegbe, A. (2014). The challenges of accounting education: the Nigerian experience. *Accounting and Finance Research*, 3(2).

- 65- Saunders, M. N. K., Lewis, P., & Thornhill, A. (2009). Research methods for business students. Harlow: Financial Times Prentice Hall.
- 66- Scheiwe, D., & Radich, R. (1997). A programme to address emerging problems in auditing education in Australian universities. *Accounting Education*, 6(1), 25-37.
- 67- Scott, G. (1970). *Accounting and Developing Nations*. Washington: University of Washington, Graduate School of Business Administration.
- 68- Stocks, K. D., & Stoddard, T. D. (1992). Writing in the Accounting Curriculum: Guidelines for Professors. *Issues in Accounting Education*, 7(2), 193-204.
- 69- Stone, G., Lightbody, M., & Whit, R. (2013). Developing accounting students' listening skills: Barriers, opportunities and an integrated stakeholder approach. *Accounting Education*, 22(2), 168 - 192.
- 70- Stout, D. E., Qi, H., Xie, Y., & Liu, S. (2008). Incorporating real-options analysis into the accounting curriculum. *Journal of Accounting Education*, 26(4), 213-230.
- 71- Tang, Y. (1997). The Recent Accounting Development and Internalization of Accounting Education in China. *Issues in Accounting Education*, 12(1), 219-227.
- 72- Wallace, R. S. O. (1989). *Accounting and Financial Reporting in Nigeria*, The Institute of Chartered Accountants in England and Wales.
- 73- Watson, S. F., Apostolou, B., Hassell, J. M., & Webber, S. A. (2003). Accounting education literature review (2000–2002). *Journal of Accounting Education*, 21, 267-325.
- 74- Watson, S. F., Apostolou, B., Hassell, J. M., & Webber, S. A. (2007). Accounting education literature review (2003-2005). *Journal of Accounting Education*, 25(1-2), 1-58.

- 75- Webb, J., & Chaffer, C. (2016). The expectation performance gap in accounting education: A review of generic skills development in UK accounting degrees. *Accounting Education*, 25(4), 349-367.
- 76- Yapa, P. W. S. (2000). University - profession partnership in accounting education: the case of Sri Lanka. *Accounting Education*, 9(3), 297-307.